رقم الوثيقة : MDE 24/001/2008
3 يناير/كانون الثاني 2008

سورية : منظمة العفو الدولية تدعو إلى الإفراج عن ناشط سياسي

تدعو منظمة العفو الدولية إلى إطلاق سراح فائق علي أسعد، وهو منتقد قديم للسلطات السورية حُكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007. وجرى تخفيض العقوبة فوراً إلى السجن لمدة 18 شهراً.

وفائق علي أسعد (الذي يُعرف عموماً بفائق المير) والبالغ من العمر 63 عاماً، عضو في اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي، وهو حزب سياسي غير مصرَّح به ينتقد السلطات السورية. وكانت قوات الأمن قد ألقت القبض عليه في 13 ديسمبر/كانون الأول 2006 في بلدة طرطوس وظل رهن الاعتقال منذ ذلك الوقت. وبدأت محاكمته في 29 أغسطس/آب 2006 أمام المحكمة الجنائية الأولى في دمشق التي قضت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 بأنه مذنب "بنشر أنباء كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن توهن نفسية الأمة، " بموجب المادة 1/286 من قانون العقوبات السوري. وتتعلق التهمة بمكالمة هاتفية أجراها فائق المير مع إلياس عطا الله أمين سر حركة اليسار الديمقراطي في لبنان وعضو ائتلاف 14 مارس/آذار المعروف بانتقاده لسياسات السلطات السورية في لبنان. ويبدو أن التهمة تتعلق أيضاً بزيارة قام بها فائق المير إلى لبنان في العام 2006 لتقديم التعازي إلى عائلة السياسي اللبناني الراحل جورج حاوي الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني. وقد ورد أن فائق المير نفى التهمة المنسوبة إليه وقال إنه اتصل هاتفياً بإلياس عطا الله بصفته فقط زعيماً لحركة اليسار الديمقراطي اللبناني.

وكانت تهمة أخرى وهي نشره في الخارج، وهو على بينة من الأمر،" أنباء كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن تنال من هيبة الدولة أو من مكانتها المالية" قد وُجهت في البداية إليه بموجب المادة 287 من قانون العقوبات، قد أُسقطت بموجب نص في مرسوم العفو رقم 58 الصادر في العام 2006.

كذلك قررت المحكمة اعتبار فترة اعتقال فائق المير جزءاً من عقوبته، ومن المتوقع الإفراج عنه خلال الشهر المقبل. وقد سُجن فائق المير سابقاً لمدة 10 سنوات منذ العام 1989 وحتى العام 1999 بسبب نشاطه السياسي.

وتعتبر منظمة العفو الدولية فائق المير سجين رأي وتدعو إلى الإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط.